

## 46 #منقذ\_السقار #خواطر\_في\_الحوار\_الديني / الجزء الرابع/

### منهج تفكيك الشبهات وجوابها

منقذ السقار

عيسى ابن مريم يا حبيب محمد. بشرت يا روح الله باحمدي. صلى عليك الله فيه عن يائه يا ابن البتول خليل كل موحدين صلى

عليك الله في عليائه يا ابن البتول خليل كل موحدين - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد صلى الله عليه وعلى من تبعه باحسان الى يوم الدين. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم

الله جميعا - 00:00:48

الى هذا اللقاء المتجدد. في جواب الشبهة ينبغي اولاً ان نستوثق من صلاحية مصدرها هل هي من مصدر معتبر ام لا هل هي اية قرآنية؟ هل هكذا فهم سلف الامة والذين كانوا اعلم الناس بالقرآن الكريم؟ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل فهموا هذه الاية -

00:01:08

على هذا الشكل؟ ام ان هذا من فهم المتأخرين الذي يرد فيه ويقال اه قضية هذا الحديث هل هذا الحديث صحيح الاسناد وهل مع صحة اسناده هو صحيح المتن بالمناسبة يا اخوانا الكرام عندما تقرأ في حديث آا اسناده صحيح اسناده صحيح لا يعني بالضرورة ان

هذا الحديث صحيح. لانه عندما نقول بان الحديث صحيح - 00:01:30

فنحن نطلب فيه خمسة شروط. من بينها ان يكون من غير شذوذ ولا علة. صحة الاسناد لا يعني ان الحديث ليس فيه شذوذ في المتن لا يعني انه لا يوجد نكارة علة قاذحة في المتن. فبالتالي صحة الاسناد ليست بالضرورة تعني صحة الحديث. الامام النووي رحمة الله

عليه يقول - 00:01:54

صحة الاسناد لا تقتضي صحة المتن. وقولهم حديث حسن او صحيحه دون قولهم حديث صحيح او حسن عفوا وقولهم حديث حسن

الاسناد او صحيحه دون قولهم حديث صحيح او حسن لانه قد - 00:02:14

طحنوا او يحصدوا الاسناد دون المتن لشذوذ او علة من الاشياء التي تجعل العلماء يكتشفون العلل ان يعرضوا هذا الحديث على

محكمات الدين ان يعرضوه على القرآن الكريم. فان وجدوا فيه مخالفة - 00:02:34

ظاهرة لا يمكن دفعها فانهم يحكمون على هذا الحديث بالنكارة وبانه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان هذا الحديث

حديث ولو كان هذا الحديث صحيح الاثنان - 00:02:52

نأخذ عليه مثالا في صحيح الامام البخاري رحمة الله عليه ورد وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها. ان الله عز وجل ادخل اهل

الجنة الجنة ثم ينشئ للجنة اهلهم فيدخلهم فيها بغير عمل. ناس يخلقهم الله فيدخلهم الجنة - 00:03:06

هذا ليس فيه اشكال فهذا رحمة من الله وزيادة فضل لكن الاشكال انه جاء في احدي الروايات وانه ينشئ للناس من يشاء هذا ورد

في كتاب الامام البخاري رحمة الله عليه - 00:03:23

لكن العلماء غلطوا احد الرواة فيما قال هو اختلط عليه بدأ ان يقول للجنة قال للنار جزم بهذا الغلط من تيمية رحمة الله عليه ابن

القيم ابن كثير. لماذا؟ وجدوا ان هذا النص يتعارض مع اصول الاسلام. يتعارض مع - 00:03:37

قاعدة مستقرة في الشريعة يتعارض مع نص قرآني الله عز وجل يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. طيب يخلق الله خلقا للنار

فيلقيهم بالنار. الآية الثانية كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم النذير؟ قالوا بلى - [00:03:55](#)

لقد جاءنا النذير. اذا القي هؤلاء فسئلوا هل جاءكم نذير؟ يقولوا ما جاءنا نذير وما عملنا شيء. ثم هو يتعارض مع عدل الله عز وجل.

كيف يعذب بعمل لا لم يعملوه. فبالتالي العلماء لديهم قواعد يعرضون المتشابهة على المحكم. يعرضون الجزئي - [00:04:15](#)

قواعد الشرع الكلي من الطرق التي ترد فيها الشبهات ان نقرأ النص في عصره ان نقرأ النص في عصره. ما الذي كان يفيد في ذلك

الزمان؟ احيانا بعض العبارات تختلف معانيها من عصر الى عصر - [00:04:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في يوم بدر يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ابدا. هل سمى المؤمنين عصابة اليوم

احنا عندنا عصابة لا تقال الا على - [00:04:52](#)

اللصوص. طيب هنا اختلفت طريقة اه فهم اه الكلمة. يقول الله عز وجل حتى عن يوسف عليه السلام حتى اذا هلك قلت لقد جاءكم

يوسف من قبل بالبينات فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعدي رسولا. اليوم لو قلت لواحد متي

هلك ابوك - [00:05:02](#)

قام الدنيا ولم يقعد لها؟ تغيرت طريقة العرب بالاستخدام عندما يقولون هلكة كانت بمعنى توفي لكن لا تفيد اي معنى سلبي.

اليوم اصبحت منوطة بالمعنى السلبي فينبغي ان نفهم النص بحسب عصره. اليوم بقول واحد شاطر اه شاطر بالاصل هي تطلق على

الحرامي. اليوم احنا نقولها - [00:05:22](#)

الواحد الذكي الولد اللامعي نقول عنه ايه؟ نقول عنه شاطر. صفقوا له اه مثلا كلمة استأنف اليوم مثلا عندنا يقول لك استأنف اللعب

استأنف اللعب يعني اكمل اللعب. بينما كلمة الاستئناف بلغة العرب او عندما تقرأها في نصوص الحديث النبوي النبوي انما يراد منها ان

- [00:05:42](#)

يبدأ العمل من اول وجديد يقول استأنفه يعني بدأه من اول وجديد. فبالتالي ينبغي مراعاة النص في زمنه كيف كان يفهم احيانا نقرأ

بان النبي صلى الله عليه وسلم سب فلانة. سبه تأتي بمعنى لعنه تأتي بمعنى وبخه. فهذا كانت العرب تسميه تبابا. وليس - [00:05:59](#)

فقط استباب. ايضا السباب يسمى سبابا لكن هذا ايضا كان يطلق عليه سباب هناك مسألة مهمة في تفكيك الشبهات التفريق بين النص

وبين تطبيقات الفقهاء لهذا النص القرآن الكريم نزل ليعمل به الى يوم القيامة. لكن ليعمل بضمن اطر الشريعة - [00:06:19](#)

مثلا خلينا ناخذ اية يقول الله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم

كل معصية هذه الآية نزلت من المشركين طيب فاقتلوا المشركين هل يراد منهم كل المشركين؟ ام انه مخصوص بقوم معينين -

[00:06:44](#)

بداية ينبغي ان نثق لان النص القرآني حكيم في محله وفي موضعه حين نزل متعلقا بكفار قريش طيب بعد كفار قريش هل النص

يؤول الى التعطيل؟ خلاص صارت جزء او نص تاريخي لا قيمة له. المسلمون لا يقولون بهذا. يقولون بل هذا الحديث يعمل به الى -

[00:07:05](#)

هذه الآية وهذا النص يعمل به الى قيام الساعة لكن ضمن نفس الضوابط مش معناته فاقتل المشركين وردت فنقتل اي مشرك نقابله

بالطريق هذا لا يقول به مسلم. ليش؟ ينبغي ان نقرأ النص وماذا جاء بعده؟ وماذا جاء قبله - [00:07:25](#)

مثلا لو اكملنا الآية اللي بعدها. كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله؟ الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا

لكم فاستقيموا ان الله يحب المتقين. كيف وان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون - [00:07:41](#)

هذه الايات عبارة عن قطعة واحدة. فلمن قال اقتلوا المشركين كان يتحدث عن الذين ينقضون العهود عن الذين يفعلون عن الذين

ينقضون عهدا خذي الى اخره. فالفقهاء حينما يقرأون هذا النص يدركون ان هذا النص نزل لمعالجة قضية معينة - [00:07:59](#)

وكل قضية تشبهها تعالج بنفس الطريقة لكن انه القضية سداح مداح كل ما قابلت المشركين اقتلهم لانه هناك تقتل المشركين هذا في

الحقيقة هو تلاعب بالنصب والعلماء يعرفون بان الفتوى تتغير زمانا ومكانا وحالا ومن شخص الى شخص ومن مجتمع الى مجتمع. لو

اخذنا مثلا مثال الايات اللي بتحكي عن اه - [00:08:17](#)

لانه عدم الإقامة في بلاد الكفار هناك من العلماء اليوم من يجيدوا كيف يجيزه والاية القرآنية او عفوا الحديث النبوي بخلاف هذا قالوا لتغير احوال الناس صارت احيانا بعض بلاد الكفار للاسف اكثر امنا للمسلم على اسلامه من بلاد المسلمين - [00:08:41](#)

بالتالي هناك فرق بين النص القرآن وبين تطبيقاته الفقهية والتي نختلف فيها تصحيحا وتضعيفا. يعني ما قاله العلماء المجتهدون في هذه المسألة الحنفية الشافعي المالكية الحنبلية او غير ذلك انما هو موضع اخذ رد - [00:09:01](#)

هناك سجال فقهي كبير عند المسلمين في هذه المسائل هل الاية هذه تنطبق على هذه الحالة ام لا تنطبق على هذه الحالة؟ ينبغي ان نستحضر دائما الفرق بين النص الاسلامي اللي هو القرآن او سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الفهم الذي وصل اليه المجتهد - [00:09:19](#)

اجتهادات الفقهاء قابلة للنقض غير معصومة من الممكن ان يخطئ ابو حنيفة ومن الممكن ان يخطأ الامام الشافعي والامام مالك والامام احمد هي في النص وليس في اقوال الرجال لان اقوال الرجال يستدل لها ولا يستدل بها. هي عبارة عن ما - [00:09:39](#)

وصل اليه المفسر ما وصل اليه الفقيه من فهم للنص في ضوء مجتمعه وضوء بيئته وضوء الواقع الذي يعيشه فتكييفه الفقهي ينطبق على عصره لكن لا يشترط ان يكون منطبقا على كل العصور. لذلك انا اعجب لبعض الناس الذين - [00:09:59](#)

دائما يستدعون الفتاوى والاجتهادات التي كانت قبل عشرة قرون. مثلا قضية دار اسلام ودار حرب في التاريخ هكذا كانت دار الاسلام ودار حق لانه هذا هو الواقع كان حينذاك. هذه حدود مرسومة بين المسلمين والمسيحيين وبينهم عداوة. هدول اسمهم روما دول - [00:10:19](#)

اسمه مسلمين. لا يمكن ان يدخل واحد من المسلمين الى بلاد الروم الا اذا كان باذن بتجارة بهدنة بكذا. اما اذا دخل بغير ذلك يقتلونه والعكس كان يحصل فكان التكليف الفقهي في ذلك الزمان الواقع دار اسلام ودار حرب واذا كان في معاهدات تصبح دار هدنة. لكن نحن اليوم هناك تكليف مختلف تماما - [00:10:37](#)

اليوم صار في مسلمين عايشين في بلاد الكفار. والكفار بالاصل كانوا موجودين في بلاد المسلمين او اهل الذمة. ومضمونين في رعاية الاسلام وكفالتهم ما اختلفنا في هذه المسألة لكن اقول صار هناك تداخل فاختلعت الاحكام. هل من الممكن ان يقال بان العالم اليوم هو دار هدنة لان او - [00:10:58](#)

ودار عهد لان الناس كلها تعاهدت على ميثاق الامم المتحدة والا يقتل الناس بعضهم والا يعتدي بعضهم على بعض. صحيح ان احدا لا يطبقه لكن هل من الممكن ان قال نعم من الممكن ان يقال هذا. ليش احنا مصرين انه المجتهد المسلم لازم يرجع لفتاوى كانت قبل الف سنة في مجتمع غير مجتمعنا ويطبقها - [00:11:18](#)

على مجتمعاتنا هنا يحذر من ان يدافع الانسان عن شذوذات الفقهاء هؤلاء بشر يصيبون ويخطئون فلا تدافع عن شذوذاتهم. رد شذوذاتهم عليهم. مثلا يقال لك الصحابي وابن عباس اجاز نكاح المتعة - [00:11:38](#)

طيب ابن عباس اجاز لنكاح المتعة وكل علماء الاسلام وكل الصحابة قالوا بخلاف ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم لديه حديث صحيح في منع ذلك وبالتالي من يصحح حجة على من؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كلهم حجة على ابن عباس ولا ابن عباس حجة على هؤلاء جميعا. الا يمكن - [00:11:55](#)

ان يكون ابن عباس قد جهل ما علمه كل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اقول من الممكن ذلك. اه يقولون عائشة رضي الله عنها كانت ترى بان رضاع الكبير ليس خاصا بابي حذيفة. نعم. هي ترى ذلك لكن في نفس الرواية ان امهات المؤمنين جميعا كن يخالفن. نعم - [00:12:15](#)

المجتهدين الفقهاء الاسلام في كل العصور كانوا على مخالفتها وبالتالي هذا القول قوله خاطئ بدليل ان كل الصحابة قالوا بنقيضه ايضا من الاشياء التي تقال في موضوع رد الشبهات احيانا يكون هناك عدد من الاقوال. الف وباء وجيم ودال. كل هذه الاقوال تدل على من الممكن - [00:12:35](#)

وجوه في نقد الشبهة انا انصح الا يستكثر من هذه الاقوال. خذ القول الاول اللي يعجبك اللي انت مؤمن به اللي انت تعتقده ودافع

عنه. اذا بدك تاخذ الاول والقول الثاني خذ لكن ان تكثر الاقوال وقد يقال وقد كذا وقد يقال كذا. هذه الاقوال بكثرتها قد يضعف بعضها - [00:12:57](#)

بعضاً قد يضعف بعضها بعضاً من الاشياء التي ينبغي ان نحذر منها ونحن نتبع الشبهات الشعبية في العلم. هناك بعض الناس يعني يهتمهم ما يقوله الناس. وهو لا يجروا ان يفتي - [00:13:19](#)

بخلاف ما يعتقد الناس يخاف من ردة فعل العوام الى غير ذلك. هذا لا يصح هذا لا يصح. الدين عندنا اسمى واعظم من ان نقوم بمراعاة هؤلاء العوام وان يفرضوا علينا ما نقوله وما نعتقد - [00:13:32](#)

اه من الشعبية في العلم احياناً يأتيك يقول لك اه حديث انتحار محاولة النبي صلى الله عليه وسلم الانتحار هذا موجود في البخاري. مو موجود في البخاري انت منت مؤمن بالبخاري؟ يا اخي انا مؤمن بالبخاري - [00:13:46](#)

لكن مؤمن بان الامام البخاري حكم بالصحة على الاحاديث المسندة وليس على الاحاديث المعلقة. هذا الحديث هو من بلاغات الزهري وليس وليس مسنداً الى صحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغنا فيما بلغنا. فبالتالي هذه - [00:13:59](#)

الشعبي انه هذا موجود في البخاري هذا لا يصلح ابداً ايضاً حتى عندما نقول في البخاري او عندما نقول في صحيح مسلم حديث صحيح مسلم ليس كله على درجة واحدة او حديث البخاري عند البخاري وعند الامام مسلم ليسوا على درجة واحدة. هذه القضية واضحة في مقدمة الامام - [00:14:19](#)

مسلم في صحيحه. يقول في عندنا ثلاث طبقات في عندنا في اصل الباب لا نضع الا الرجال الثقات غير المجروحين غير كذا كذا لكن قد نضع في المتابعات والشواهد او فيما يسميه العلماء متابعات وشواهد قد نضع دون ذلك. فبالتالي عندما يقرأ واحد من العوام يقول هذا من رجال - [00:14:37](#)

يا خي من رجال المسلم لكن المسلم لا يروي له في اصول الباب ابداً. انما يروي له اذا كان هناك متابعات اذا كان هناك شواهد. فبعض الناس يقول كل هذا موجود في - [00:14:57](#)

البخاري هذا من رجال البخاري هذا من رجال المسلم الحقيقة هذه القضية هي من الشعبية في العلم والعلم لا يكون بهذه الطريقة اه هناك مسألة ايضاً اه رأيتها اه دائماً النصراني عندما يطرح عليك شبهة عليك ان تعلم ان الشبهة انما نتجت عنه من سقطه في دينه - [00:15:07](#)

يعني النصراني من فين يأتي بالشبهة يرى قضية في دينه فيبحث عن مثلها عندك. ثم يأتيك فيقول الاسلام فيه تعدد زوجاته. طيب ارجع لكتابة لذلك اقول دائماً انتقل من الدفاع الى الهجوم بعد ما تدافع وتثبت انه تعدد الزوجات ما في شيء طيب خيلنا نشوف الانبياء عندك. عندهم تعدد الزوجات ولا ما - [00:15:28](#)

وهكذا فدائماً مبدأ الاسقاط عند النصراني يقرأون شيئاً في دينهم يشعرون بالنقص يبحثون عن مثله في الاسلام يحضرني شاهد يقولون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث يقطعن الصلاة. الحمار والكلب والمرض - [00:15:50](#)

كيف شفتوا شفتوا اضطهاد المرأة عندكم الاسلام والاسلام يجعل المرأة والكلب والحمار في منزلة واحدة طب هو الاسلام او الحديث وضعه مع انه الحديث فيه استدراك من عائشة رضي الله عنها عن الصحابة لكن ما علينا - [00:16:06](#)

يقول الحديث يقول بانها تقطع المرأة. المرأة تقطع الصلاة. والكلب والحمار. طب ما ما الجامع بينه؟ المرأة انها فاذا مرت امام الرجل فسيشتمها لذلك المرأة تقطع الصلاة لانها تشتم. بينما الحمار والكلب لانهما يخيفان - [00:16:19](#)

فهم مجتمعون في قطع الصلاة لكن مو مجتمعون في حكم الحيوانية ولا في احكام اخرى فقط في انهم يؤدون الى انشغال المصلي عن صلاتهم طيب من بين النصراني يخطر على بال هذا النص عندما يقرأ في كتابه المقدس ان المسيح عليه الصلاة والسلام يقول لا تشتم امراً قريبك. ماشي - [00:16:38](#)

ولا عبده ولا امته ماشي ولا ثوره ولا حماره طيب ذكر الثور والحمار والعبدة والزوجة كله مع بعضه كله مع بعضه. هل معنى ذلك انهم مشتركون؟ لا نحن لا نفهم بهذه الطريقة. لكن نفهم ان هؤلاء انما يفعلون مبدأ الاسقاط عندما يجدوا - [00:17:00](#)

دون شيئا في دينهم يبحثون عن مثله في الاسلام ثم بعد ذلك يأتون به. لذلك ينبغي عليك اذا سمعت الشبهة من مسيحيك دائما ان تبحث ستجد مثلها في دينه وفي كتابه - [00:17:22](#)

ايضا ينبغي بتفكيك الشبهة ان تحذر من القبول في المقدمات الخاطئة يأتيك احيانا المحاور فيعطيك مقدمة خاطئة ويطلب منك ان تجيب بعد ان يثبت هذه المقدمة الخاطئة يقول لك ما الحكمة الالهية من خلق الخلق - [00:17:36](#)

لا حكمة في خلق الخلق الا اذا كان هناك فائدة لله عز وجل في هذا الخلق. هذا قيل لي قبل اسبوعين تقريبا يقول لي اي فعل يفعله الانسان لا يعود عليه بالنفع فهذا عبث - [00:17:53](#)

فما هي الفائدة التي يستفيدها الله عز وجل من ايه؟ من خلق الخلق مين قال هذا القاعدة؟ يعني هذه القاعدة هل هي قاعدة قانونية نزلت من السماء هل هي قيمة اخلاقية قالت بها شعوب الارض - [00:18:09](#)

ولا واحد يشرب شاي وكتب هذه القاعدة. هذه القاعدة ملزمة لمن؟ لذلك دائما انا اسأله من اين لك هذا من فين عرفت انه لا يمكن ان يفعل الانسان فعلا الا اذا كان يستفيد منه. اذا ما اذا فعل فعل لا يستفيد منه فهو عبث - [00:18:26](#)

يعني انا الان لو عملت اي فائدة اي خير للانسان من غير ان يكون لي اي فائدة في ذلك. يكون هذا عبث من قال هذا اين اين تعلمتم هذا المنطق؟ لذلك لا تقبل بالمقدمات الخاطئة - [00:18:43](#)

في مثلا معضلة الشر يقول لك كيف الله عز وجل سمح بالزلازل؟ وبالبراكين وبموت الصالحين ومسجد اتهدم على ناس وهم بيصلوا فيه وو الى غير ذلك اذا الله غير موجود - [00:18:58](#)

ما العلاقة؟ ما العلاقة بينما يحصل من اقدار الله عز وجل وبين عدم وجود الله عز وجل؟ طيب ليش ما نخلينا نقول طريقة اخرى اذا كان هذا بالفعل منقص فهو يدل على ان الله موجود لكن ان الله غير متصل بالرحمة مثلا. غير متصل بالحكمة. لكن اين اين -

[00:19:13](#)

الرابط بين معضلة الشر وبين عدم وجود الله عز وجل. انها مقدمة خاطئة. طبعا هي خاطئة حتى لنفي الرحمة والحكمة. لكن اقول ما في رابط بين المقدمة التي يفترضها هؤلاء وبين النتيجة التي يصلون اليها. لذلك دائما ينبغي ان تكثر من سؤال من - [00:19:32](#)

من اين لك هذا؟ عندما يقول لك قل من اين جئت به؟ اه قبل اسبوع تقريبا يسألني احدهم يقول ايهم افضل نبي لم يتزوج مثل المسيح عليه الصلاة والسلام ولا نبي تزوج - [00:19:52](#)

ايش العلاقة بين الافضية وبين البتولية؟ ايش ما في علاقة ابدأ ابدأ. من قال بان غير المتزوج افضل من المتزوج؟ ما في ابدأ ابدأ قال ان الزواج بانه شر وبانه خطيئة وبانه ردين. ما في احد. هذه دعوة تدعيها انت. اقم عليها. اقم الدليل عليها. اذا من - [00:20:06](#)

اين لك هذا؟ من اين علمت؟ من هي ما هي القاعدة الاخلاقية التي تستند عليها؟ في ان عدم الزواج افضل من الزواج ايضا في رد الشبهات لا تقبل الفرضيات البائدة التافهة التي لا دليل عليها - [00:20:26](#)

قبل فترة يسألني احدهم يقول هناك فرضية تقول بان القرآن هو من نتاج العصور المتأخرة. كيف ترون يبقى القرآن من العصور المتأخرة بس مخطوطات صنعاء تعود الى القرن الميلادي الاول الى القرن الهجري الاول. لكن خلينا نقول كيف ترد؟ طيب هذا الفرض

هل يقوم - [00:20:44](#)

على دليل هل هناك دليل حقيقي شبهة حقيقية لنناقشها؟ لا ما في ابدأ ابدأ. واحد يشرب شاي وصلت اليه هذه الفرضية طيب ليش ما اسأل عن هذه الفرضية فانا بصراحة يعني اسأت الادب مع الرجل وقلت له لنفترض انك انت مش ابن ابوك اللي انت عايش عنده

كيف ترد - [00:21:03](#)

كيف ترون قال ما احد قال هذا الكلام قلتوا كمان الكلام الذي انت تقوله ما في احد قاله. هذا دعوة تقولها بغير دليل. الفرضية اما ان تكون مستندة على علم - [00:21:22](#)

على شبهة على نص دليل على ربع دليل لكن واحد يشرب شاي خطر على باله شيء فهذه يعني حقيقة لا يمكن ان نقبله من القواعد التي يعني احث اخواني عليها - [00:21:33](#)

ان يقول لا ادري حين يكون لا يدري اريد ان اراجع هذه المسألة. اريد ان اسأل عنها لا تستعجل بالجواب. لا تستعجل بالجواب. فلربما يكون جوابك المستعجل خاطئاً. ولربما قد تخطئ وقد اصاب. يعني انت تجيب جواب صحيح لكن مسجل عند الله عز وجل خاطئ. لانك جاوبت بما لم يعلم. بما لا تعلم - [00:21:48](#)

لذلك لا تخجل من قول لا اعلم. سابحت عن جواب في هذه المسألة تذكر ان كل مسألة لها جواب ما انزل الله من داء الا وجعل له دواء. علمه من علمه وجهله من جهله. لا انا ولا انت - [00:22:10](#)

حزن العلم كلياته وعرفنا جواب كل المسائل. لذلك ينبغي ان نتسلح بقولنا لا ادري وان تفتخر وان تقول لا ادري. لكن ايضا بالمقابل اطلب من اخواني ان يراجع الواحد كل مسألة ترد عليه. يعني لا تكتفي انك المسألة والله مرت عليه المسألة هذي. ثم انا عليه ومسألة ثانية - [00:22:24](#)

لو كل واحد فينا راجع كل مسألة ترد عليه لحصل من هذه المراجعات فقط معلومات لا يعلمها الا الله عز وجل لذلك لا تبخل على نفسك بمراجعة كل هذه المسائل ولا تبخل بكتابتها يكون عندك دفتر انا عندي دفتر الان كان ممكن اوريكم اياه دفتر اسجل -

[00:22:46](#)

فيه كل ما يأتيه من شوارد من مسائل اراجعها مما لم اكتبه في كتبي من اجل ان ايش؟ ان يكون حاضرا في ذهني. وعندما افتح هذا الجدول هذا الدفتر واراجعه يعني اقول متى كتبت هذا؟ والله نسيت يعني الانسان ينسى كثيرا فينبغي ان تسجل ما تحصله من مسائل - [00:23:05](#)

من علوم اه هناك اسئلة اه خيلنا نقول اسئلة بايخة لا تجيب عنا لا تجيب عنا. يسألك لماذا قال الله عز وجل هذه الآية ولم يقل قل هكذا فبسأل الله عز وجل يسألني انا ليه - [00:23:25](#)

طيب ولو قال الله مثل ما انت تقول كمان حتسأل ليش الله قال كذا وما قال كذا؟ فهذا السؤال اللي تسأل عنه الله عز وجل ولا يسأل عنه الانسان ما يتعلق بحكمة الله عز وجل قد تظهر - [00:23:41](#)

وقد لا تظهر لنا. يقول ما الحكمة ان الله خلقتني ليش الله عز وجل ما سألتني قبل ان يخلقني؟ هذي من يومين كان اخ احد الاخوة يسألني قلت كيف يسألك؟ هو انت مش موجود؟ يعني لا يمكن يسألك انك - [00:23:53](#)

هو موجود. طيب واذا كنت موجود وسألك قلت والله انا ما بدي طيب انت الان رجل عاقل وفاهم هو مش معقول يسألك وانت طفل. يستناك اذا صار عمرك عشرين سنة وسألك - [00:24:09](#)

قول والله انا ما بدي طب الله عز وجل يعني على كيفك يعني يعني هذه النظرة الى الله عز وجل والاستخفاف والسؤال عن لماذا قال الله؟ وليس فعل الله؟ هذه حكمة الله عز وجل قد تقع على هذه الحكمة - [00:24:20](#)

كما تعلمها وقد تجهلها ولا تصل اليها اذا ايها الاخوة الاحباب هذه كانت عبارة عن خواطر خطرت في ذهن اخيكم راجعت فيها بعض الايميلات والرسائل السابقة ونثرتها بين ايديكم اه داعيا اياكم الى ان تكون لكم تجاربكم الشخصية وان تعرضوا هذه التجارب وان تتناقل هذه الخبرات فلربما خبرة عند - [00:24:33](#)

اخي انا احتاج اليها وهو يحتاج الى ما لدي من خبرة اه اشكر اخواني جميعا على حسن الاستماع واسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم ولا حرمني الله من دعوات الصالحين منكم وادعوكم اخواني الذين - [00:24:59](#)

لم يسجلوا في برنامج صناعة المحاور وامثاله من البرامج النافعة والكليات الالكترونية الموجودة الان وما اكثرها. انصحكم بالتسجيل في هذه البرامج فهي برامج نافعة وتعطي علما لربما لا يمكن تحصيله حتى في الجامعات وفي المعاهد الشرعية - [00:25:13](#)

شكر الله لكم حسن الاستماع سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:31](#)